بالاجنبي ولهذا قالوا وهي وقوف بنظرن قضاءه بضاحي غداة امره
هو ضامر ان الباء متعلقة بقضاءه لا بوقوف ولا بينتظرن لئلا يفصل
بين قضاءه وامره بالاجنبي ولا حاجة الى تقدير ابن الشجري وغيره
امره معمولا لقضى محذوفا لوجود ما يعمل ونظير ما الزم الزمخشري هنا لزمه
اذ علق يوم تبلى السرائر بالرجع من قوله تعالى انه على رجعه لقادر واذ
علق اياما بالصيام من قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون اياما فان في الاول الفصل بخبر ان وهو لقادر وفي الثاني
الفصل بمعمول كتب وهو كما كتب فان قيل لعله يقدر كما كتب صفة
للصيام فلا يكون متعلقا بكتب قلنا يلزم محذور آخر وهو اتباع المصدر
قبل ان يكمل بمعموله ونظير اللازم له على هذا التقدير ما الزمه اذ قال في
قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام ان المسجد عطف على
سبيل الله فانه حينئذ من جملة معمول المصدر وقد عطف كفر على المصدر
قبل مجيئه والصواب ان الظروف الثلثة متعلقة بمحذوف اي مقتكم اذ
تدعون وصوموا اياما ويرجعه يوم تبلى السرائر ولا ينتصب يوم بقادر
لان قدرته تعالى لا تتقيد بذلك اليوم ولا بغيره ونظيره في التعليق بمحذوف
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين الا ترى ان اليوم لو علق
ببشرى لم يصح من وجهين انه مصدر وانه اسم للا واما الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم فعلى الخلاف في جواز تقدم منصوب ليس عليها والصواب
ان خفض المسجد بباء محذوفة لدلالة ما قبلها عليها لا بالعطف ومجموع
الجار والمجرور عطف على به ولا يكون خفض المسجد بالعطف على الهاء
لانه لا يعطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض ومن امثلة ذلك

في

قول المتنبي وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه بان تسعدا والدمع اشفاه ساجمه
وقد سأل ابو الفتح المتنبي عنه فاعرب وفاؤكما كالربع مبتدأ وخبره
وعلق الباء بوفاء كما فقال له كيف تخبر عن اسم لم يتم فانشده قول الشاعر
لسنا كمن جعلت اياد دارها تكريت تمنع حبها ان يحصدا اي اياد بدل عن
قبل مجيء معمول جعلت وهو دارها والصواب تعلق دارها وبان تسعدا
بمحذوف اي جعلت ووفيتما ومعنى البيت وفاؤكما يا صاحبي بما وعدتماني
به من الاسعاد بالبكاء عند ربع الاحبة انما يسليني اذا كان بدمع ساجم
اي هامل كما ان الربع انما يكون ابعث على الحزن اذا كان دارسا الثالث تعليق
جماعة الظروف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم ومن
قوله عليه الصلوة والسلام لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت باسم لا و
ذلك باطل عند البصريين لان اسم لا حينئذ مطول فيجب نصبه وتنوينه وانما
التعلق في ذلك بمحذوف الا عند البغداديين وقد مضى الرابع وهو عكس ذلك
تعليق بعضهم الظرف من قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم بمحذوف اي كائن
عليكم وذلك ممتنع عند الجمهور وانما هو متعلق بالمذكور وهو الفضل لان
خبر المبتدأ بعد لولا واجب الحذف ولهذا لحن المعري في قوله فلولا الغمد
يمسكه لسالا الخامس قول بعضهم في ومن ذريتنا امة مسلمة لك ان الظرف
كان صفة لامة ثم قدم عليها فانتصب على الحال وهذا يلزم منه الفصل
بين العاطف والمعطوف بالحال وابو علي لا يجيزه بالظرف فما الظن بالحال
التي هي شبيهة بالمفعول به ومثله قول ابي حيان في فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا ان اشد حال كان في الاصل صفة لذكرا السادس قول
الحوفي ان الباء من قوله تعالى فناظرة بم يرجع المرسلون متعلقة بناظرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)